اوفي متعلقه نحو قد يعلم ما انتم عليه اي اقل معلومه ما انتم عليه والتكثير
كقول الهذلي قد اترك القرن مصفرا انامله كان اثوابه مجت بفرصاد والتوقع
نحو قد يقدم الغايب وقولي وهو يكفي اسما وحسب واليه اشرت به الى
وجهي قد في حال الاسمية فاحدها ان تكون اسم فعل مضارع وهو يكفي
والثاني ان تكون بمعنى حسب الكلمة الثانية الواو فتكون للحال ويسمى
واو الابتدا نحو جاء زيد والشمس طالعة ودخل زيد وقد غربت الشمس والا
ستئناف نحو لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء وللعطف نحو جاء زيد وعمرو
وللمعية وهي واو المفعول معه نحو سرت والنيل وواو الجمع ويسميها الكوفيون
واو الصرف نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن بنصب تشرب وبمعنى رب كقوله
وبلدة وقاتم الاعماق خاوي المخترق وللقسم نحو والتين والزيتون وزائدة
نحو اذا جاء نصر الله والفتح نحو حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها بدليل الاية
الاخرى

ما اسما اتى للشرط واستفهام والنكر والتعريف في تمام
والوصل موصوفا وصفا في حال تنكير وجاء حرفا
كالليس نافيا وعاملا وقد زيد بعد من وعن والباء
ومصدريا نائبا عن ظرف وغير نائب وجاء للكف
فكف عن نصب ورفع باب ان ورب قل والكاف عن جر ف
وطال عن رفع وقل وكثر ولا تكف غيرها لما قصر

اشرت بهذه الابيات اوجه الكلمة الثانية والعشرين وهي ما اعلم ان ما
تكون اسما وتكون حرفا وكل منهما يأتي على اوجه فقد ذكرت في البيتين الاولين
للاسمية سبعة اوجه احدها ان تكون شرطية نحو وما تفعلوا من خير يعلمه
الله فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم الثاني ان تكون استفهامية نحو وما تلك
الثالث ان تكون نكرة تامة اي لا تحتاج الى صفة نحو غسلته غسلا نعما
اي نعم شيئا فما نصب على التمييز ونحو ما احسن زيدا اي شيء حسن زيدا الرابع

ان تكون

ان تكون معرفة تامة نحو ان تبدوا الصدقات فنعما هي اي فنعم الشيء ابداؤها وقولي
في تمام قيد في النكر وفي التعريف وهي حال منهما الخامس ان تكون موصولة بمعنى
الذي وجمعه نحو ما عندكم ينفد وما عند الله باق السادس ان تكون
نكرة موصوفة وتقدر بشيء نحو مررت بما معجب لك السابع ان تكون نكرة موصوفا
بها نحو ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة ولامر ما جدع قصير انفه
اي مثلا ما بالغا في الحقارة ولامر عظيم وقولي وجاء حرفا الخ الابيات اشرت
به الى اوجهها في حال حرفيتها وهي اربع احدها ان تكون نافية فاذا
دخلت على الاسمية عملت عمل ليس عند الحجازيين بشروط معروفة
نحو ما هذا بشرا الثاني ان تكون زائدة غير كافة بعد من نحو مما خطيئاتهم
اغرقوا وبعد عن نحو عما قليل ليصبحن نادمين وبعد الباء نحو فبما رحمة
من الله لنت لهم اي من خطيئاتهم وعن قليل وبرحمة من الله الثالث
ان تكون مصدرية وهي ضربان زمانية وغير زمانية فالاولى نحو ما دمت
حيا اي مدة دوامي حيا فحذف الظرف وخلفته ما وصلتها كما جاء في
المصدر الصريح نحو ابتداء قدوم الحاج والثانية نحو بما نسوا يوم الحساب
اي بنسيانهم يوم الحساب الرابع ان تكون كافة وهي ثلاثة اضرب كافة
عن العمل اي عمل النصب والرفع وهي المتصلة بان واخواتها نحو انما الله
اله واحد كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون والى ذلك الاشارة بقولي
فكف عن نصب ورفع باب ان وكافة عن عمل الجر وذكر في النظم حرفان كثيرا
بها احدهما رب كقوله ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات والثاني
الكاف كقوله اخ ماجد لم يخزني يوم مشهد كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه
وكافة عن عمل الرفع وذلك في الافعال المذكورة في النظم كقولهم طال ما فعلت
وقلما اعطيت وكثر ما وهبت فصل في الاشارة الى اعتبارات
محررة مستوفيات موجزة تم الكلام على بيان غالب ما يحتاج اليه المعرب

Copyright © King Saud University